وعلى تقدير تسليمها نقل من القراء انهم يجوزون
اضافة الشئ الى نفسه باعتبار تغاير اللفظين
او تقدير الكلام ان يقال بسم من اسماء الله
ولا يبعد ان يكون لفظة مرفوعا على انه خبر
لمبتدء محذوف تقديره بسم هو الله
والرحمن مجرور على انه صفة الله على الاول ومرفوع
على الثاني ولا يبعد ان يكون مرفوعا على انه خبر
مبتدء محذوف والجملة صفة ويمكن ان يكون
بدلا منه ويراد ان الكلية والبعضية لا يمكن
ان يتصور في شانه تعالى وكذا الشمول فيمكن
ان يجاب عنه بان المراد بالنظر الى الاصطلاح
فاقتضاؤه الشمول الحقيقي دائما ممنوع على انه
يمكن ان يراد بالابدال بالنظر الى لفظ الله لا
بالنظر الى ذاته تعالى وقد علمت ان لفظ الله
قد وضع على احد الوجوه السابقة لمجموع الذات

والصفات



والصفات فيكون بدل البعض من الكل ويمكن
كونه منصوبا على انه عطف بيان للمدح كقوله
تعالى الكعبة البيت الحرام واما قولهم انه يشترط
ان يكون ابين من المبين فمحمول على الاكثر والاغلب
فان قلت ان الرحمن يطلق على غيره مع انهم
اشترطوا اختصاصه الى المبين قلت على تقدير
تسليم اطلاقه على غيره تعالى ان ما يشترط الاختصاص
في الجملة لا الاختصاص بجميع وجوهه كذا قيل
ويرد ايضا الجمودية شرط فيه والرحمن مشتق
فيمكن ان يجاب عنه بان المشتق انما لا يكون
بيانا اذا كان في الوصفية ثابتا واما لو نقل منها
كان في المعنى كالجامد ويمكن ان يكون الرحمن
مفعول فعل مقدر تقديره بدات ببسم الله
ومدحت الرحمن او مثله مما يناسب ويمكن ان يكون
معطوفا الى ما قبلها بتقدير حرف العطف على ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)